



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح
تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية
لمعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال
الزراعة من أجل برنامج إدارة المعرفة لأغراض
تأقلم الزراعة الأسرية مع تغير المناخ

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Juan Diego Ruiz Cumplido

مدير البرنامج القطري وكبير المنسقين الإقليميين
شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي
رقم الهاتف: +50223843100 ext. 1144
البريد الإلكتروني: j.ruizcumplido@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة، كما هي واردة في الفقرة 23.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية لمعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة من أجل برنامج إدارة المعرفة لأغراض تأقلم الزراعة الأسرية مع تغير المناخ

أولا - الخلفية والتوافق مع سياسة الصندوق لتمويل المنح

- 1- بالمعنى الواسع، تشير إدارة المعرفة إلى التوليد والجمع والتشاطر والاستخدام المنتظم للمعرفة لأغراض منظمة ما أو شبكة من المنظمات. والمعرفة أداة اتصال وأداة اجتماعية، وتتم المعرفة الزراعية عن جملة من التبادلات والتأثيرات المتبادلة بين المعرفة المحلية (والتي هي بعيدة كل البعد عن كونها أمراً ثابتاً، وإنما تتحرك وتتطور بفضل التجربة والتعلم العملي)، والبحوث الرسمية (التصاميم التجريبية والمختبرات وعلم الوراثة إلى آخره). وتعتبر الإدارة التشاركية للمعرفة هامة على وجه الخصوص في عمليات التنمية، لأنها تيسر من الحوار بين جملة من المجموعات الاجتماعية التي تتمتع بأنماط مختلفة من المعرفة.
- 2- تميل المقترحات المستندة حصرياً على المعارف الخارجية (العلمية والتقنية)، أو المعارف الداخلية أو الأصلية (المحلية)، لأنها تحبذ مصدر المعرفة المعني، بحيث تحاول بصورة صريحة أو ضمنية تشويه سمعة المصدر الآخر على الرغم من تداخلهما تاريخياً. ويعتبر الاستخدام الخلاق والكفؤ والمتسق لنمطي المعرفة هذين ضرورياً لتمكين الزراعة الأسرية من التأقلم بنجاح مع تغير المناخ، وتطوير قدر أكبر من الصمود. ويمكن الاستفادة من الطبيعة التكاملية المحتملة للاتساق بين معارف قاطني الأرياف بالظروف المحلية من جهة، والمعرفة العلمية من جهة أخرى، لتوليد حلول ابتكارية. ولكن في الوقت الحالي، فإن هذا الأمر لا يحدث على الدوام. ويمكن إضفاء الطابع الرسمي على الخبرات التي استفادت من الاتساق بين المعرفة التقليدية والعلمية لجمع الدروس وأفضل الممارسات. وإضافة إلى ذلك، يمكن خلق سلع عامة عالمية على شكل منهجيات وأساليب للعمل، بحيث يمكن لها أن تروج للاستفادة واسعة النطاق من إمكانات هاذين النمطين من المعرفة، بحيث يكمل أحدهما الآخر.
- 3- ومن الضروري تعزيز الانتقال من نقل التكنولوجيا التقليدية نحو تمكين المستفيدين فيما يخص عملية التنمية. والفكرة هي أنه يتوجب على الأشخاص أن يلعبوا دوراً ريادياً في عمليات التغيير المؤسسي والاجتماعي والتكنولوجي الخاصة بهم، وأن يبنوا القدرات التي يهتمون بها، وأن يشكّلوا رأس الحربة في العملية، وقيموا فيما إذا كان قد تحقق الهدف الذي يندونه، بمعنى الوصول إلى النتائج الملموسة استناداً إلى المعرفة القائمة والقدرات الناجحة.
- 4- ويعتبر التعلم المستند إلى الخبرة مفيداً على وجه الخصوص في الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الشمولية للمناطق الريفية وتعزيز الزراعة الأسرية، لأنه يمكن من تحديد وتقاسم كل من الممارسات التقنية وأفضل الممارسات التنظيمية.

- 5- يولي معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة أهمية كبيرة لإدارة المعرفة، سواء في تعاونه التقني على وجه العموم، أو فيما يتعلق بالزراعة الأسرية، وفي التنمية الشمولية المستندة إلى المناطق والتأقلم مع تغير المناخ على وجه الخصوص. كذلك، فإن للصندوق شراكة تاريخية واسعة مع هذا المعهد في مجالات مثل إدارة المعرفة، وريادة الأعمال، والمساعدة التقنية للتخفيف من مخاطر تغير المناخ والتطرق إليها. ويتمشى البرنامج المقترح مع الأهداف الإجمالية وغاية سياسة تمويل المنح في الصندوق لعام (2015).¹ وهو يسهم في هدف تعزيز مساهمة البرامج التي تمول بالمنح في توليد المعرفة ونشرها، سواء داخليا أو بين شركاء الصندوق.
- 6- يتشاطر هذا البرنامج الغاية المحورية لمنح الصندوق، وهي التوسيع وإضافة القيمة بصورة كبيرة للدعم الموفر لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتحول الريفي. كذلك، فهو يلتزم أيضا بالمبدأ الأساسي للمساهمة بصورة كبيرة بإنتاج السلع العامة الدولية.
- 7- وفيما يتعلق بأهداف منح الصندوق، يسهم هذا البرنامج في تطوير نهج تركز على احتياجات السكان الريفيين الفقراء وتخلق لهم الفرص، مع احتمال توسيع النطاق لتعظيم الأثر. كذلك، فهو يعزز أيضا من القدرات المؤسسية للشركاء ومساهماتهم في تصميم وتنفيذ السياسات. إضافة إلى ذلك، فإن البرنامج ييسر تمكين أصحاب المصلحة وتشاطر المعارف، التي يمكن أن تخلف أثرا كبيرا لجهة التنمية.
- 8- سيمكن البرنامج الصندوق والجهة المتلقية للمنحة وغيرها من المؤسسات والمنظمات، التي توفر التعاون المالي والتقني لأغراض التنمية، من الاستفادة من الخبرات والمعارف المنبثقة من الأنشطة الأخرى التي تمول بالمنح. وسوف يتم توثيق الدروس المستفادة والنتائج المتحصل عليها، ومناقشتها على أساس تنافسي، لدعم عملية تعلم ذات طبيعة أكثر عمومية، والتي سوف تتاح بعدئذ للمجتمع الدولي.

ثانيا - البرنامج المقترح

- 9- الهدف الإجمالي لهذا البرنامج هو الترويج للعمليات التشاركية لإدارة المعرفة، ونشر أفضل الممارسات عبر البلدان والأقاليم في شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وسيتم ذلك من خلال مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لأغراض التنمية الريفية الشمولية، التي تركز على الأنشطة الزراعية وغير الزراعية. وسيشرك هذا البرنامج السكان المعرضين لتغير المناخ، مع إيلاء تركيز مخصوص على النساء والشباب الريفيين ومجتمعات الشعوب الأصلية.
- 10- الهدف الإجمالي لهذا البرنامج هو تعزيز قدرة أسر أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء في المناطق شبه القاحلة والمرتفعة، التي تنتم نظمهم الزراعية الأسرية المستندة إلى المناطق حاليا بقدر ضئيل من الصمود في وجه آثار تغير المناخ. وسوف يبني البرنامج قدرتهم على المشاركة بصورة نشطة في عمليات التحول الريفي في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، وعلى التعلم وتقدير وموامة وتنفيذ أفضل الممارسات المستخدمة في المناطق التي تنتم بنفس الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفيزيائية الحيوية.

¹ انظر الوثيقة 1/Rev.2/R.2/EB 2015/114.

11- وأما الأهداف المخصصة لصالح أسر أصحاب الحيازات الصغيرة الفقيرة المشاركة في هذا البرنامج، الذين يتمتعون حالياً بقدر ضئيل من الصمود في وجه آثار تغير المناخ ولصالح منظماتهم، فهي: (1) تيسير الوصول إلى المعرفة والابتكارات وأفضل الممارسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الملائمة للظروف المحلية، والتي تحمل إمكانية تحسين ظروف حياتهم من خلال تبادل المعرفة والتعلم مع المجموعات المسؤولة عن الخبرات الناجحة في بلدان أو مناطق أخرى؛ (2) إرساء علاقات تعاونية لتيسير إدارة المعرفة؛ (3) توثيق وتنظيم ونشر نتائج الدروس المؤسسية والاجتماعية المستفادة من تبادل أفضل الممارسات وتطبيقها في التأقلم مع تغير المناخ في النظم الزراعية الأسرية المستندة إلى المناطق، من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

12- وسوف تتألف المجموعة المستهدفة من 12 500 فرداً. وأما عدد المستفيدين المباشرين في ثمانية بلدان فيقدر بحدود 2 500 شخصاً، بما فيهم 200 مزارع أسري ومنظماتهم، و500 من الأفراد الآخرين. وتتضمن المجموعة الأخيرة أشخاصاً يتمتعون بمسؤوليات تقنية ومؤسسية وهيئات خاصة وعامة، على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية. وسوف تصل فوائد هذا البرنامج بصورة مباشرة إلى حوالي 10 000 شخص بأساليب متعددة، وأساساً من خلال المطبوعات ووسائل الإعلام الرقمية من القطاعات المذكورة أعلاه. وستشكل النساء 40 بالمائة على الأقل من المشاركين، في حين سيشكل الشباب 30 بالمائة منهم. وسيشكل أفراد مجتمعات الشعوب الأصلية 25 بالمائة.

13- سوف يعمل البرنامج في الأقاليم الجافة وشبه القاحلة والمرتفعة. وتتضمن المناطق الجافة، التي تسود فيها الزراعة الأسرية على وجه الخصوص أساساً، الممر الجاف في أمريكا الوسطى (من جنوب غرب المكسيك إلى نيكاراغوا، وشمال شرق كوستاريكا)، ومن المنطقة شبه القاحلة من شمال شرق البرازيل. وأما المناطق المرتفعة فتتضمن، من بين مناطق أخرى، المرتفعات والجبال في غواتيمالا على طرفي الحدود مع المكسيك (شاباس سانت ماركوس وهييتانغو) والجزء الجنوبي من إستموس، والمرتفعات في بيرو وبوليفيا، والمناطق الجبلية من كولومبيا وإكوادور.

14- وسوف ينفذ المشروع على مدى ثلاث سنوات بالمكونات التالية: (1) صندوق تنافسي؛ (2) تحالفات واتفاقات تعاون؛ (3) توسيع نطاق أفضل الممارسات؛ (4) إدارة المعرفة. وترتبط هذه المجالات بصورة كاملة مع النواتج الأربعة المقترحة.

15- وأما الأنشطة الرئيسية للتأقلم مع تغير المناخ في النظم الزراعية الأسرية المستندة إلى المناطق، من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فهي: (1) تصميم وتنفيذ صندوق تنافسي، وتطبيق أفضل الممارسات والخبرات الناجحة؛ (2) توسيع نطاق أفضل الممارسات والخبرات الناجحة؛ (3) إرساء الشراكات والاتفاقيات التعاونية لتيسير الضوابط بين المنتسبين وموفري الخدمات ذات الصلة؛ (4) إدارة المعرفة بشأن أفضل الممارسات والخبرات الناجحة.

16- وأما أنماط الإجراءات التي ستتمول فهي: تقاسم المعرفة بين النظراء حول التنمية الريفية المستندة إلى المناطق، بالتركيز على الخبرات الفعالة والتأقلم مع تغير المناخ، وتعزيز الصمود البيئي في نظم الزراعة الأسرية، والتطبيق الانتقائي للممارسات الابتكارية والتحالفات والعلاقات التعاونية مع المنظمات التي توفر المعرفة، وتوسيع نطاق الممارسات الجيدة في برامج الاستثمارات القطرية التي يمولها الصندوق، وهيئات

- السياسة العامة والبرامج أو الخدمات الوطنية، والتمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء الريفيات والشباب والسكان الأصليين وغيرهم من المجموعات المقصاة تاريخياً، لأغراض عمليات التحول الريفي الشمولي.
- 17- سوف ينطوي هذا البرنامج على نهج وإجراءات فعالة شاملة حول مجالات على شاكلة المساواة بين الجنسين، ومشاركة الشباب والشمول متعدد الثقافات مع إشارة خاصة لمجتمعات السكان الأصليين.

ثالثاً - المخرجات والنواتج المتوقعة

- 18- يتوقع لهذا البرنامج أن يؤدي إلى المخرجات التالية: (1) تنفيذ مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال تبادل خبرات التنمية الريفية المستندة إلى المناطق، التي يقودها السكان الريفيون الفقراء المعرضون لتغير المناخ عبر التطبيق الاختياري، وموامة أفضل الممارسات التقنية والتنظيمية الملائمة للظروف المحلية؛ (2) إرساء أو تعزيز الشراكات أو الاتفاقيات التعاونية بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، المرتبطين بعمليات التنمية الريفية المستندة إلى المناطق، لأغراض تبادل المعرفة والخبرات والتشاور وبناء القدرات في العمليات الابتكارية التقنية والتنظيمية؛ (3) قيام سكان المناطق الريفية الآخرين والموظفين التقنيين في المنظمات العامة والخاصة بتقدير إمكانية نشر وموامة أفضل الممارسات الابتكارية التي يروج لها البرنامج في مناطقهم وبلدانهم؛ (4) توليد المعرفة وأفضل الممارسات على التحول الريفي، وتوثيقها وتنظيمها ونشرها، وكذلك الأمر بالنسبة للمنهجيات والسلع العامة الدولية ذات الصلة بالمعرفة لأغراض تأقلم الزراعة الأسرية مع تغير المناخ.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

- 19- سيكون معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة الوكالة المتلقية والمنفذة للبرنامج المقترح بالتعاون مع شركاء آخرين في الإقليم. وقد اختير هذا المعهد من خلال عملية تنافسية قادتها شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- 20- سوف ينفذ البرنامج بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية المدارية والتعليم العالي، وشبكة السياسات العامة والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية، بتنسيق من المركز الفرنسي للتعاون الدولي بشأن البحوث الزراعية لأغراض التنمية.
- 21- لا توجد أية انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي والمراجعات.

خامساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 22- تصل تكاليف البرنامج الإجمالية إلى 3 145 000 دولار أمريكي، سيمول 2 000 000 دولار أمريكي فيها (63 بالمائة من إجمالي التكاليف) بمنحة من الصندوق، و1 154 000 دولار أمريكي (37 بالمائة)، من قبل جهات أخرى مشاركة في التمويل، منها مركز البحوث الزراعية المدارية والتعليم العالي، والمركز الفرنسي للتعاون الدولي بشأن البحوث الزراعية لأغراض التنمية، والمنظمات المحلية.

الجدول 1
التكاليف حسب المكون وجهة الإنفاق
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة	جهات أخرى مشاركة في التمويل	الإجمالي
1- الصندوق التنافسي	1 215	191	64	1 470
2- التحالفات والاتفاقيات التعاونية	122	190	288	600
3- توسيع نطاق أفضل الممارسات	218	191	-	409
4- إدارة المعرفة	297	190	40	527
5- تكاليف عامة	148	-	-	148
الإجمالي	2 000	762	392	3 154

الجدول 2
التكاليف حسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة	جهات أخرى مشاركة في التمويل	الإجمالي
1- الرواتب والعلاوات	358	642	392	1 392
2- الاستشارات	275	-	-	275
3- المنح الثانوية	884	-	-	884
4- السفر والعلاوات	68	-	-	68
5- السلع والخدمات والمدخلات	94	-	-	94
6- حلقات العمل	173	-	-	173
7- التكاليف التشغيلية	-	120	-	120
8- الأتعاب الإدارية/الأتعاب الإجمالية	148	-	-	148
الإجمالي	2 000	762	392	3 154

التوصية

23- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية توفير تمويل جزئي لبرنامج إدارة المعرفة لأغراض تأقلم الزراعة الأسرية مع تغير المناخ منحة تعادل قيمتها مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) لمعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة لفترة 3 سنوات، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Promote participatory knowledge management processes and disseminate best practices of adaptation of FF to CC across countries and regions in LAC through SSTC initiatives for inclusive rural development, focused on agricultural and non-agricultural activities amongst populations vulnerable to climate change, with special emphasis on women and rural youth, and indigenous communities	Selected rural areas in 8 countries of LAC improve their capabilities for sustainable development by means of the introduction and dissemination of at least one innovative solution pertaining to adaptation of their AFFS to climate change, with special regard to women and youth.	Programme evaluation reports on exchanges and application of best practices for adaptation of AFFS to climate change	The programme is implemented in a timely and appropriate manner, in accordance with its planning
General Objective	To enhance the ability of poor rural families in area-based family farming systems (AFFS) that currently have low resilience vis-a-vis the impacts of climate change in semi-arid areas and highlands to actively participate in rural transformation processes in LAC by becoming familiar with, assessing, adapting and implementing good practices of territories with similar biophysical and socioeconomic conditions.	Up to 3000 poor rural families who participate in AFFS with low levels of resilience to the impact of climate change contribute to the development of those areas by disseminating or applying at least 8 best practices for adaptation to climate change (CC)	Programme evaluation reports on exchange and application of best practices in adaptation to CC in AFFS	i) The programme has appropriately identified and linked availability of and demand for best practices in adaptation to CC in AFFS via SSTC ii) The programme has appropriately defined and implemented the relevant knowledge management processes iii) The organizations in charge of facilitating knowledge management have the capabilities required by the programme
Result no. 1	SSTC initiatives implemented through the exchange of area-based rural development experiences led by poor rural populations vulnerable to climate change, through selective application and adaptation of best technological and organizational practices, appropriate to local conditions.	8 face-to-face exchanges of best practices of adaptation of FF to CC carried out	Documentary, photographic and audio-visual records of exchanges carried out. Documents recording best practices applied/adapted in each rural area.	Willingness of local organizations to prepare proposals and conduct the exchanges
Result no. 2	Partnerships and collaborative agreements between public and private stakeholders linked to rural area-based development processes established or reinforced for the exchange of knowledge and experiences, counselling and capacity building in technological and organizational innovation processes.	8 collaborative agreements to exchange best practices for adaptation of AFFS to CC implemented	Agreements signed. Reports on implementation of the agreements	Willingness of FF organizations and public entities to participate in the process

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Result no. 3	Inhabitants of other rural areas and technical staff of public and private organizations assess the possibility of disseminating and adapting innovative best practices promoted by the programme in their areas and countries.	At least 12 events in rural areas to disseminate and foster scaling-up of innovative best practices promoted by the programme in their areas and countries	Reports on events carried out	Willingness of public and private stakeholders to participate in expanding the scale of the process of exchange and application of best practices
Result no. 4	Knowledge and best practices for rural transformation and international public goods and methodologies related to knowledge management in adaptation of FF to climate change, generated, documented, systematized and disseminated.	1 virtual platform for knowledge management with at least 8 documented best practices in adaptation of FF to CC and capacity-building programmes to generate and apply knowledge derived from the programme	Specific page in portalsiget.net	Continuity of portalsiget.net with technical support to regularly update it and appropriate input for dissemination via this platform
Key activities by component	C1. Design and implementation of the competitive fund and application of best practices and successful experiences of adaptation to CC in AFFS by means of SSTC.	Competitive fund ongoing with its execution on track (14% in the 1st year, a cumulative execution in the 2nd year of 81%, and 100% at the end of the programme).	Regular Progress Reports.	Availability of best practiced identified in response to demand in the selected rural areas
	C2. Establishment of partnerships and collaborative agreements to facilitate links between the applicants and providers of relevant knowledge.	8 agreements begun between months 8 and 16 of programme execution and completed 4 months before end of the programme	<ul style="list-style-type: none"> - Regular reports on implementation of agreements - Final evaluation report on the agreements 	The programme generates favourable conditions for appropriate linkages between those supplying and demanding best practices as well as with those responsible for knowledge management
	C3. Promotion of scaling-up of best practices and successful experiences of adaptation to CC in AFFS by means of SSTC.	12 activities in rural areas to promote scaling-up of the best practices, carried out during the last year of programme execution	Reports on implementation of the workshops to promote scaling-up of best practices	Public and private decisionmakers assess the products of the programme and agree to disseminate them
	C4. Knowledge management on best practices and successful experiences of adaptation to CC in AFFS by means of SSTC.	<ul style="list-style-type: none"> 1 face-to-face training course on experience capitalization 1 online course on adaptation to CC and area-based rural development 8 experiences systematized, 8 videos and one online module on application 1 online space for programme dissemination 1 book on lessons learned 5 online exchange sessions 	Reports on implementation of the knowledge management plan	The programme staff has the technical capabilities to design procedures for knowledge management and systematization on programme activities, and the means for their dissemination